

بدأت شبكة الإنترنت شبكة مقصورة على الأغراض العسكرية ولكن استخدامها توسع بانضمام الجامعات ثم المؤسسات الأهلية والتجارية في أمريكا وخارجها مما جعلها شبكة عالمية تستخدم في شتى مجالات الحياة. لقد كانت هذه الشبكة المساهم الرئيسي فيما يشهده العالم اليوم من انفجار معلوماتي. وجاءت كلمة إنترنت اختصاراً للكلمات Inter Connected Network. وفي الحقيقة لا يوجد تعريف كامل وشامل للإنترنت يتفق عليه الجميع، فتعريف المهندس للإنترنت يختلف عن تعريف التاجر أو المدرس، وهذا راجع إلى تعدد طرق الاستفادة من هذه الشبكة واستخدامها.

ويمكننا إبراز العناصر التي اشتملتها التعاريف الوصفية والوظيفية التي تلقى الضوء على مفهوم هذه الشبكة الحديثة:

- الإنترنت هو مجموعة من الكمبيوترات المترابطة في شبكة أو شبكات.

- الإنترنت هو تلك الشبكات التي يمكن أن تتصل بشبكات أكبر.

- الإنترنت هو عملية الاتصال بين شبكات يحكمها نظام معين.

وعلى الرغم من هذا التفاوت في تعريف فإن هناك تعريفاً مشتركاً هو "الإنترنت شبكة ضخمة من أجهزة الكمبيوترات التي يرتبط بعضها ببعض والمنتشرة حول العالم".

ولعل من أهم الأسباب التي جعلنا نستخدم الإنترنت:

- الإنترنت مثال واقعي للقدرة في الحصول على المعلومات من مختلف أنحاء العالم.

- تساعد الإنترنت على العمل والتعلم التعاوني الجماعي.

- تساعد الإنترنت على الاتصال بالعالم بأسرع وقت وبأقل تكلفة.





يمكن لتقنية الاتصالات والإنترنت أن تخدم المجال التعليمي بأساليب مهمة ومتنوعة منها:

- يمكن للمدرسين تجاوز عزلتهم المهنية عن طريق الاتصال بزملائهم.
- يمكن للطلبة تجاوز عزلتهم الجغرافية والاجتماعية عن طريق المراسلة الإلكترونية.
- يستفيد المشاركون بتبادل المعلومات التجريبية، واستراتيجيات التدريس والتعلم الفعالة، والوصول إلى المعلومات في الوقت المناسب.
- استخدام الاتصالات يعزز الإصلاح التربوي وذلك بتعزيز التعلم المشترك.
- يستطيع الفتيان الذين يشاركون نظراءهم من ثقافات أخرى في أحداث الحياة اليومية أن يكتشفوا نوعاً من الجماعة يتجاوز أطر السياسة والأنماط التقليدية، محولاً العالم إلى قرية كونية حقيقية.

